

البيئة

(فصحى)

في بيئي غاييتي فالقلب مغرم
يحيي الجمال بمن كرموا
أشجارها لرياح الحب حاملة
وعزمها في سبيل الروح محتدم
وأرضنا واحة طاب المقام بها
دفيا وريا وأما ليس ينفطم
ماعاقها عن سخي البذل حادثة
ولاعراها اذا شح الهوى ندم
وهكذا الحب والأنصاف يدفعني
لبيئة الحق مهما ضلت التهم
بيئتي منزلي أحيأ به عمرا

برضي النفوس ويشدو به الكرم
لا للتلوث في الأرجاء نكره
أين النظافة والأدب والقيم
لن يبقى في موطن ركن نلوذ به
إذا استمر الألي للأرض قد ظلموا
فالتحفظوا تلك الطبيعة انها
حلما يضل بمن بالسحر قد حلموا
رمي النفايات عشواء سيقتننا
هاذي المدينة بالأوساخ تزدحم
وواجب الكل ان يحمي مدينته
الخضراء نحو غد تزهر به النعم
اعاننا الله في تحقيق غايتنا
نرضي الطموح وتعلو عندنا الهمم
وتأبى الروح موطنها تنام
ومشعل لثورتها الخصام

وتسألني حنيناً هاج فيها
اتركنا وكيف نأ الوئام
أما الغاديات من الليالي
يؤرقها سؤال أو ملام
فكنت كما الطيور تنوح حزناً
ويأخذها لموطنها الهيام
وبعد الروح عاد القلب مني
ليسألني يطرزه انهضام
يقول نأت وكيف نأ. وأني
تركت لأجلها الألاف لاموا
وكيف لنا إذا ما جن ليل
انيس ينتشي معه الكلام
تجور كأنها خلقت لجور
وليس يزورها يوماً سلام
ذهبت بكل وجدي اشتريها

ويأخذني لموطنها الغرام
وجدت كلامها في العشق حقا
وراح يشق خاصرتي الحسام
فإن يحدث لفاتنة تجلت
بحقد قلبها الأقطام
وصدرت غير مبالية قتلتي
تشبه نفسها هي والحمام
عجيب أمر فانتنتي عجيب
تجسم صارخا دمها انتقام

.....